الرئيس الامريكى جونسون يتعهد بمواصلة مساعدة حكام اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל-אתיחאד الثمن ٢٥ اغور. המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

٢ حزيران ١٩٦٤
٢٢ محرم ١٣٨٤
22 סיון 5724
2.6.1964
No. 6 Vol. XXI
العدد ٦ السنة ال ٢١

كلمة الاتحاد

حول المؤتمر القومي الفلسطيني
مقومات نجاح القضية الفلسطينية

مجرد عقد المؤتمر القومي الفلسطيني الاول يدل على حيوية القضية الفلسطينية التي يصر حكام اسرائيل على اعتبارها في حكم المنتهية ..

ويؤكد المؤتمر كذلك على ان الشعب العربي الفلسطيني يسعى سعيا حثيثا لاحراز حقه في تقرير المصير وحقوقه التي اقرتها الامم المتحدة في قراراتها المتلاحقة التي ابتدات بقرارعام ١٩٤٧ الذي اعترف بحق الشعبين العربي واليهودي بتقرير المصير واستمرت بقرار دورة الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاخيرة الذي يؤكد حق اللاجئين بالعودة او التعويض .

ولا نعرف مؤتمرا دوليا عقدته دول اسيا وافريقيا او منظماتها الشعبية لم يعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ويدعو الى تحقيقها بموجب قرارات الامم المتحدة وميثاقها ..

والبيانات السوفياتية - العربية التي وقعها مؤخرازعماء الاتحاد السوفياتي مع الرئيسين عبد الله السلال واحمد بن بله وبيان نيكيتا خروشتشوف وعبد الناصر .. كلها اولت القضية الفلسطينية اهتمامها وسجل الاتحاد السوفياتي في هذه البيانات التاريخية تاييده التام لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في بيان خروشتشوف - عبد الناصر :

«اعرب الاتحاد السوفياتي عن تاييده الكامل لكفاح الشعوب العربية ضد دسائس القوى الاستعمارية التي تسعى لاستغلال قضية فلسطين لزيادة التوتر في الشرق الادنى لتحول دون حل هذه القضية وفقا للقرارات الامم المتحدة وحقوق عرب فلسطين» .

ولن نغالي اذا ابرزنا اهمية تاييد الاتحاد السوفياتي حقوق الشعب العربي الفلسطيني فهو بمثابة دعم جميع الانسانية المتقدمة لهذه الحقوق وهو عامل حاسم في انجازها كما كان دائما هذا التاييد عاملا حاسما في انجاز حقوق الشعوب المختلفة ..

واذا كانت حقوق الشعب العربي الفلسطيني تحظى في هذا التاييد العالمي الضخم فذلك يعود الى عدالتها وصدقها ولهذا فلا يمكن تشويهها او الاساءة اليها بقرنها بتنكر لحقوق الشعب اليهودي ، تلك الحقوق التي نشات في تطور تاريخي معين اصبحت فيه فلسطين وطنا لكلا الشعبين .. فحل القضية الفلسطينية لايقوم الاعلى قاعدة احترام حقوق الشعبين العربي واليهودي المتبادل .. والمؤتمرات الدولية والبيانات المشتركة التي اشارت الى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وفقا لقرارات الامم المتحدة .. تتضمن ضمنا مراعاة لحقوق الشعب اليهودي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

مؤتمر امريكي في هنولولو لبحث تدهور وضع الاستعمار الامريكي في جنوب شرقي اسيا

هونولولو - بدات مباحثات زعماء الولايات المتحدة السياسيين والعسكريين في عاصمة جزر الهوايي الواقعة في المحيط الهادي حول الوضع في جنوب شرقي اسيا .

ويعقب هذا الاجتماع اجتماعا سابقا عقد لبحث هذا الوضع وزيارات متعاقبة قام بها وزير الدفاع الامريكي مكنمارا وقائد القوات الامريكية ووزير الخارجية دين راسك في فيتنام الجنوبية ..

ومصدر قلق الولايات المتحدة الهزائم المتوالية التي انزلتها بقوات الحكومة الفيتنامية ومرشديها الامريكيين قوات جيش التحرير الفيتنامي (فيتكونغ) الذي يسير من نصر الى نصر في نضاله البطولي من اجل حرية بلاده والاطاحة بالحكم الموالي للاستعمار الامريكي ..

ومصدر قلق حكام الولايات المتحدة الاخر اخفاق مكائد اعوانهم في لاوس على صخرة حركة التحرر الوطني خاصة بعد فشل الانقلاب الرجعي الذي قامت به قوات اليمين الموالية لامريكا بقصد نسف اتفاق جنيف القاضي بتحييد لاوس واقامة حكومة ائتلافية فيها تحمي استقلالها ..

ومصدر قلق الولايات المتحدة الثالث التطورات الحاصلة في كمبوديا التي نددت حكومتها بمحاولات الولايات المتحدة واعوانها في فيتنام الجنوبية التحرش ببلادها والضغط عليها لتساير خطط الاستعمار الامريكي في المنطقة .

وهكذا فقلق حكام الولايات المتحدة يصدر جوهريا عن ازمة الاستعمار الامريكي في المنطقة وتداعي مواقعه تحت ضربات حركة التحرر الوطني المظفرة .

ويجتمع في مؤتمرهونولولو وزير الخارجية دين راسك وزير الدفاع مكنمارا ورئيس اركان القوات المسلحة مكسويل تيلر وكابوت لودج سفير الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية ومشاوروهم السياسيون والعسكريون ..

وقد صرح دين راسك ان لهذا المؤتمر اهمية بالغة .. وان حكام الولايات المتحدة يشعرون بخطورة الوضع المتدهور (بالنسبة لهم) ويرغبون في مواجهته .

اما الصحافة الغربية فتعلق على هذا المؤتمر معلنة ان الولايات المتحدة وصلت الى الطريق المسدود وانها عاجزة عن كسب الحرب في فيتنام الجنوبية كما تحذر من مغامرات قد تؤدي الى اشتعال نار حرب عالمية .

وفي هذا الوضع يكتسب الاقتراح الفرنسي الداعي الى تحييد المنطقة بالاتفاق مع جميع الاطراف وانسحاب الولايات المتحدة عمليا من فيتنام الجنوبية اهمية في نظر الصحافة الفرنسية التي تروج له كحل للوضع يخرج الولايات المتحدة من مأزقها ويحفظ لها كرامتها!!

ولكن هذا لا يقلل من خطورة الوضع خصوصا وان اصوات المغامرين الامريكيين ترتفع داعية الى ضرب فيتنام الشمالية على اعتبار ذلك سبيلا لكسب الحرب في فيتنام الجنوبية !!

هذا ومن المتوقع ان يستمر المؤتمر يومين ، يرفع بعدها نتائج ابحاثه الى الرئيس جونسون .

ابحاث زعيم حزب العمال البريطاني في موسكو

موسكو - وصل يوم الاحد الماضي زعيم حزب العمال البريطاني هارولد ويلسون الى موسكو في زيارة سيجري خلالها محادثات مع رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الرفيق خروشتشوف وزعماء اخرين .

واستقبل الزعيم العمالي في المطار نائب وزير الخارجية السوفياتي وشخصيات سوفياتية وبريطانية .

وصرح ويلسون قبيل مغادرته المطار انه سيتحدث مع خروشتشوف حول قضايا عالمية منها قضية لاوس والفيتنام وكمبوديا .

واضاف انه سيتحدث بشكل خاص عن نزع السلاح واضاف لدي انطباع ان الجو الذي ادى لوضع ميثاق موسكو لمنع التجارب الذرية فقد الى حد ما ديناميته واود ان اعرف سبب ذلك .

وقال انه ينوي ان يثير في ابحاثه مع الرئيس السوفياتي اقتراحه لعقد مؤتمر ذروة مرة كل سنة .

وكان في وداع الزعيم العمالي سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا سولداتوف .

اجتماع ولسن مع جروميكو

وقد اجتمع ولسن بوزير الخارجية السوفياتي بحضور جوردون ووكر المرشح لوزارة الخارجية البريطانية اذا فاز حزب العمال في الانتخابات النيابية القادمة مدة ساعة ونصف .

وفهم ان البحث تناول نزع السلاح وقضية لاوس وغيرها.

هل جرت محاولة لاغتيال بن بله ؟

لندن - اشاعت وكالات الانباء الغربية نبا اطلاق النار في الشارع الذي يسكنه الرئيس الجزائري احمد بن بله واستخلصت من ذلك وقوع محاولة اغتيال هدفت بن بله.

وقالت بعض الوكالات ان اطلاق النار قضى على اربعة من حرس الرئيس الجزائري . .

فرنسا تساعد اسبانيا في الميدان الذري

مدريد - في محادثات وزير الخارجية الفرنسي كوب دي موزميل في العاصمة الاسبانية جرى بحث تعاون فرنسي اسباني في ميدان البحث الذري

والمعروف ان فرنسا اقترحت اقامة مشروع ذري في كاتالونيا في اسبانيا الغنية بمادة الاورانيوم ..

بحث الاصلاح الزراعي في الجزائر

الجزائر - بدات لجنة الشؤون الاجتماعية الاقتصادية في حزب جبهة التحرير الجزائرية بحث مشروع الاصلاح الزراعي وذلك تمهيدا لعرضه على اجتماع اللجنة المركزية للحزب في ٨ حزيران الحالي .

وكان رئيس الجمهورية احمد بن بله قد صرح ان قانون الاصلاح الزراعي سيطبق على مراحل .

بازاران ناجحان في حيفا والناصره في اطار احتفالات يوم الطفل العالمي

حيفا - مكتب الاتحاد - في اطار الاحتفالات بعيد الطفل العالمي في الاول من حزيران جرت في حيفا والناصرة حفلتا افتتاح بازاري المنطقتين في جو من الاخوة اليهودية والعربية وتحت شعارات النضال من اجل السلام دفاعا عن الانسانية والاطفال زهرتها اليانعة .

احتفال حيفا

بحضور جمع غفير من النساء والرجال افتتحت تسيلا عيرم صباح السبت الماضي بازار اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة حيفا في مقر الصداقة في شارع نوردو في حيفا .

وامتاز البازار هذا العام بتنسيقه البديع والمنتجات الفنية التي صنعتها النساء اليهوديات والعربيات .

وعالجت تسيلا عيرم في كلمتها اهمية يوم الطفل العالمي وضرورة النضال من اجل السلام العالمي لتوفير افضل الظروف لتربية الاطفال ونشاتهم كما شجبت لعب «العرب المشنوقين» التي انتشرت بين ايدي الاطفال في الناحية اليهودية وطالبت المسؤولين بتحريمها ..

كذلك حيت سلوى موسى من عكا نساء حيفا وناشدت النساء الالتفاف حول اتحاد النساء الدمقراطيات لتشديد الكفاح من اجل السلام وتحسين اوضاع المراة في هذه البلاد وخلق حياة افضل ينشا فيها الطفل ..

وباسم نساء تل ابيب حيت براخا افين النساء وتمنت لكفاح اتحاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي النجاح .

وقد اقبل الحضور على شراء معروضات البازار اقبالا شديدا ..

يوم الاحد اقامت المنظمة بعد الظهر حفلة خاصة بالاولاد عرضت خلالها افلام فنية رحب بها جمهور المتفرجين .

وغدا مساء ينتهي البازار باحتفال خاص بيوم الطفل العالمي .

احتفال الناصرة

واما بازار منطقة الناصرة فقد افتتحته سميرة خوري سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات مساء الاحد في ٣١ ايار ١٩٦٤ في قاعة جمعية الشبان المسيحية بحضور جمهور غفير احتشد في القاعة ليشارك في هذه المناسبة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

عاش ١ حزيران يوم الطفل العالمي

في اول حزيران تحتفل الانسانية بيوم الطفل العالمي، وقد افردت الصحف المتقدمة مكانا لهذا اليوم دعت فيه الى تشديد النضال لتجنيب العالم خطر الحرب وحماية الاجيال القادمة ..

تواصي المؤتمر القومي الفلسطيني الاول

القدس القديمة - اقر المؤتمر القومي الفلسطيني الاول الذي اجتمع بكامل اعضائه مساء امس توصيات لجانه وانتخب لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي عليها تنفيذ قرارات المؤتمر تتالف من ١٥ شخصا .

ومن تواصي المؤتمر اعتبار قيام اسرائيل رغم ارادة الشعب العربي في فلسطين «عدوانا صهيونيا استعماريا» يخالف حق تقرير المصير الذي اقرته منظمة الامم المتحدة ..

كذلك تعلن التواصي ان النضال من اجل العودة واسترداد البلاد منسجم مع النضال ضد الاستعمار ومن اجل الوحدة .. فالوحدة لا تكون سليمة بدون تحرير فلسطين !

وايدت التواصي مؤتمر القمة العربي ويتطلع بامل قريب الى المؤتمر القادم الذي اعلن عبد الخالق حسونة انه سيجتمع في ايلول وسيبحث قرارات المؤتمر القومي الفلسطيني ..

ومن التواصي تنظيم تدريب الفلسطينيين وتشكيل وحدات مسلحة منهم بقيادة فلسطينية تعمل تحت القيادة العربية الموحدة .. وفي هذا الميدان تدعو التواصي الى تجنيد الفلسطينيين رجالا ونساء اجباريا .

وتنص التواصي على اقامة صندوق قومي فلسطيني يلزم الفلسطينيين والتجار بدفع ضرائب وتبرعات وبجمع التبرعات في الاقطار العربية في اسبوع فلسطين الذي يبدا سنويا في ١٥ ايار .

كذلك تتلقى المنظمة مساعدات من الدول والشعوب الصديقة .

(اقرا افتتاحية الاتحاد فهي تعالج هذه القضية والاتجاهات السلبية الرجعية التي ظهرت منذ افتتاح المؤتمر بتصريحات احمد الشقيري رئيس المؤتمر وتجسدت في قراراته) .

عصابة بعثية ثالثة في لبنان

القاهرة - اعتقلت السلطات اللبنانية عصابة بعثية مكونة من عدد من الضباط السوريين البعثيين كلفت بمهمات ارهابية في لبنان. واضافت ان زعيم العصابة بشير محمد صادق اعترف بالتهمة ..

وذكرت اذاعة القاهرة ان هذه العصابة هي الثالثة من نوعها التي اعتقلتها السلطات اللبنانية .

برلمان قبرص يقرر التجنيد الاجباري

نيقوسيا - وافق برلمان قبرص الذي يقاطعه اعضاؤه الاتراك على فرض التجنيد الاجباري على الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٥٠ سنة ليخدموا في الحرس الوطني مدة ستة اشهر .

وقبل ذلك احتجت بريطانيا وتركيا على مشروع القانون قبل اقراره ..

رئيس وزراء اليمن يحدد سياسة حكومته

صنعاء - اعلن رئيس وزراء اليمن حمود الجائفي ان حكومته تضع بيانها ليناقشه مجلس الشورى حسب الدستور وان هذا البيان سيولي الاقتصاد الوطني المرتبة الاولى .

كذلك اعلن ان حكومته ستتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة لتدريب الجيش اليماني ليكون درعا يدافع عن الجمهورية اليمانية .

واضاف رئيس الوزراء ان الجمهورية اليمانية ستقف ضد محاولات الاستعمار وستنتهج سياسة عدم الانحياز والتعايش السلمي وتمديدها لجميع الدول .. كما انها تقبل المساعدات غير المشروطة ... وتساهم في دعم السلام العالمي مع كل الدول ..

وقال ان قيام مجلس تنسيق بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية اليمانية خطوة نحو الوحدة العربية الشاملة .

اشكول يحدد اهداف زيارته في الولايات المتحدة رئيس بلدية فلادلفيا يمنحه مواطنة شرف وجونسون يستقبله في باحة البيت الابيض

واشنطن - استقبل الرئيس الامريكي في باحة البيت الابيض ليفي اشكول رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي وصل الى المكان في طائرة عمودية حيث كانت في استقباله ثلة من الحرس العسكري .

وفي كلمة الاستقبال قال جونسون ان السلام ممكن بل ضروري في الشرق الاوسط..

ثم زعم ان اسرائيل تتطلع الى السلام !

كذلك اعرب الرئيس الامريكي ان حكومته ستواصل مساعدتها لاسرائيل لتحقيق تقدمها التقني وخاصة في ميدان تحلية المياه ..

وتحدث جونسون عن الصداقة التي تربط القطرين ومثلهما الدمقراطية !!

وقبل ذلك كان اشكول قد وصل بالطائرة الى مدينة فلادلفيا محطته الاولى في زيارته الولايات المتحدة ..

وقد احتفى به رئيس البلدية ومنحه مواطنة شرف وقال ان اسرائيل معقل الدمقراطية !! في الشرق الاوسط .

اما اشكول فقال ان ابناء الجمهورية الامريكية لم يتطلعوا الى الاستقلال كهدف بحد ذاته بل تاقوا لنشر الحرية في العالم ! وانهم في هذا نهلوا من انبياء اسرائيل ..

اهداف الزيارة

وعند مفادرته مطار اللد صباح الاحد اعلن رئيس الوزراء ليفي اشكول انه سيوضح للرئيس ليندن جونسون اوضاع اسرائيل واقتصادياتها وقضية الامن .

وابرز اشكول انه يسافر هذه المرة الى الولايات المتحدة التي زارها قبل ذلك بوصفه رئيسا للوزراء ووزيرا للدفاع

وهذه الناحية ابرزتها الصحف القاهرية .

واضافت ان مصاحبة اشكول نائب وزير الدفاع شمعون بيرس وسكرتيره العسكري الكولونيل اسحق نسياهو تمنح الزيارة طابعا خاصا بعيدا عن السلام ..

وقد امتدح اشكول الرئيس الامريكي جونسون بوصفه زعيما كبيرا لشعب عظيم تقع عليه مسؤولية اقرار السلام والحرية !!

وقال انه سيشرح للشعب الامريكي مطالب البلاد !

مجلس الامة يحيي العمال العرب والسوفييت الذين بنوا السد

القاهرة - استمع مجلس الامة الى بيان رئيس الوزراء علي صبري بشأن انتهاء المرحلة الاولى من السد العالي واتخذ قرارا حيا فيه العمال العرب والسوفيات الذين بذلوا جهودا شاقة للقيام بهذا العمل العظيم واقروا رسالة الى الرئيس عبد الناصر حيوه فيها.

رفض مقابلة وكيل وزير المستعمرات

القاهرة - رفض زعماء حزب الشعب الاشتراكي في عدن مقابلة وكيل وزير المستعمرات البريطاني الذي زار عدن والجنوب العربي (اليماني) محاولا الاعداد للمؤتمر الدستوري الذي سيعقد في لندن في ٩ حزيران لبحث مستقبل المنطقة ..

اما وكيل وزير المستعمرات فقد اعلن انه متفائل .. ولكنه اعترف باستمرار القتال في ردخان .. واضاف ان العمليات العسكرية لن تتوقف الا حين «يعود السلام» !! الى المنطقة .

كيف تجري الحياة الحزبية في الحزب الشيوعي الصيني

نشرت البرافدا في عدديها الصادرين في ٢٨–٢٩ نيسان الماضي مقالين عن طابع الحياة الحزبية المسيطر في الحزب الشيوعي الصيني . وتذكر الجريدة اقوال لينين :الاعتراف علنا بالخطا ، وبيان اسبابه وتحليل الاوضاع التي ولدته وبحث الوسائل لتصحيح الخطا باهتمام – هذه هي مميزات حزب جدي ، وهكذا يؤدي الحزب واجباته ، وهكذا يثقف الطبقة ويعلمها ، وبعد ذلك الجماهير «مرض الطفولة اليساري في الشيوعية» (الفصل السابع) . وتضيف الجريدة انه «خلال العقد الاخير بالضبط باصلاح الطابع اللينيني واحياء التقليد اللينيني في الحياة الحزبية ، ظهرت واضحة قوة الحزب الشيوعي السوفياتي ، الذي يكشف بجراة عن اخطائه وعن العقبات التي تعترضه فياخذ الوسائل الاساسية لاجتثاثها السريع من جذورها ان هذا الامر بالضبط لا ينال اعجاب الزعماء الصينيين اليوم لذلك فان ثمة فائدة ، في الوضع الذي نجم ، في كشف نقص طابع الحياة الحزبية اللينيني في الحزب الشيوعي الصيني اي ان ثمة علاقة مباشرة بين هذا النقص وبين جذور الموقف غير اللينيني الراهن الذي تقفه قيادة الحزب الشيوعي الصيني» وفيما يلي خلاصة تحليل «البرافدا» .

مؤتمران خلال ٣٥ سنة

يقوم الحزب الماركسي اللينيني على اسس المركزية الدمقراطية .

ومن المعروف للجميع ان لينين – صاحب اكبر سلطة وزعيم الحزب الذي يعترف به كل واحد – اعتقد ان قيادة الحزب غير ممكنة دون ان يعقد الحزب مؤتمراته بشكل منظم وبدون ان تقدم القيادة – اللجنة المركزية – تقريرا الى الحزب وبدون ان ترسم سياسة الحزب بشكل جماعي وتؤخذ تجارب الجماهير وعمل الحزب كله بالحسبان ، فبهذه الطريقة تجري التغييرات الضرورية في قرارات المؤتمرات السابقة اذا كان الوضع الجديد يتطلب ذلك .

بعد انتصار ثورة اكتوبر باربعة شهور عقد مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وفيه صيغت الاهداف لتعزيز دكتاتورية الطبقة العاملة ، النظام السوفياتي ، ولبناء الاشتراكية وعقدت المؤتمرات بشكل منظم ايام لينين وحتى نشوب الحرب العالمية . وهذا التقليد الذي هو اهم التعليمات التي يشملها الدستور ، اعيد الى ما كان عليه في الحزب الشيوعي السوفياتي بعد وفاة ستالين .

لقد عقد المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الصيني عام ١٩٢٨ ، والمؤتمر السابع سنة ١٩٤٥ اما الثامن فعقد بعد ١١ سنة في سنة ١٩٥٦ ، وهذا يعني انه خلال ٣٥ السنة الاخيرة عقد مؤتمران . والحزب الشيوعي الصيني عقد مؤتمره بعد ست سنين فقط من انتصار الثورة النهائي عام ١٩٤٩ . واتخذ هذا المؤتمر – الثامن – قرارات هامة ناسبت من الناحية المبدئية النظرية الماركسية اللينينية ، وفي ذاته ، عملت على تطبيق الماركسية اللينينية على اوضاع الصين . وابرز حزبنا هذا الامر اكثر من مرة ، ونقدر حتى اليوم اهمية المؤتمر الثامن الذي عقد في ١٩٥٦ ،

كذلك اقر المؤتمر قانون الحزب . وبموجب هذا القانون يجب عقد المؤتمر كل خمس سنوات مرة ، وخلال هذه الفترة يجب ان يعقد في كل سنة مجلس المؤتمر ويحافظ المندوبون الذين انتخبوا للمؤتمر عام ١٩٥٦ على عضويتهم خمس سنوات . والجلسة الثانية لمجلس المؤتمر كان يجب ان تعقد في ١٩٥٧ ، ولكنها عقدت في عام ١٩٥٨ وكانت اخر جلسة .

ان هذه الطريقة ذاتها وهي ان يحافظ المندوبون خلال خمس سنوات على عضويتهم ليست عادية وليست سائدة في اي حزب ماركسي لينيني ولا يمكن ولايتها مساهمة في الديمقراطية الداخلية الحزبية في الحركة الشيوعية ، وليس ... ان لم يتبع حزب شيوعي «تجارب» الحزب الشيوعي الصيني .

وانتهت في سنة ١٩٦١ فترة السنوات الخمس التي عينها قانون الحزب وكان يجب عقد مؤتمر جديد مع انتخاب مندوبين جدد . ولكن مضت منذ عام ١٩٥٦ سبع سنوات واكثر ولا يعرف حتى الان متى سيعقد المؤتمر ، لا سيما وان سبع ملايين عضو جديد انضموا الى الحزب ولم ينتخبوا مندوبي مؤتمر . فماذا جرى بالدمقراطية الحزبية الداخلية؟ ما هي حقوق اعضاء الحزب ، ان سبعة ملايين عضو لم يشتركوا في وضع الخط الحزبي .

ويظهر انه لا يفصل في الامور في الحزب الصيني قانون الحزب انما الفصل باوامر ماوتسي تونغ ، كما كان الامر في الحزب الشيوعي السوفياتي ايام ستالين بعد الحرب العالمية الثانية .

انذاك اثار المكتب السياسي اكثر من مرة قضية عقد المؤتمر ، ولكن ستالين كان يؤجله بكل الوسائل . ولقد كان الحزب مستعدا للمؤتمر وكان المجرى الجديد بعد الحرب يتطلب ذلك . كما كانت ثمة ضرورة لبحث برنامج تحسين الاقتصاد وتطوره قبل كل شيء ، واقر هكذا البرنامج مؤتمر .

وقرر المكتب السياسي مرتين عقد المؤتمر ، بل وعين التاريخ ، غير ان ستالين نجح في الحصول على تاجيل اخر بحجة انه غير مستعد لتقديم تقرير بعد ، بسبب عمره الكبير فالتقرير يتطلب منه وقتا طويلا .

ومع ذلك عقد المؤتمر في ١٩٥٢ وليس في ١٩٤٦ او ١٩٤٨ ، مع انه كان بالامكان ذلك بالتاكيد ، ولهذا التاخير سبب واحد وحيد : تقديس الشخصية ووزنه الكبير الذي تجاوز كل حدود في قيادة الحزب .

ويجوز ان تقدر ان شيئا مشابها يجري في اوساط الحزب الشيوعي الصيني .. ان مؤتمرهم لم يبحث في برنامج السنوات الخمس الاولى ، وخط «الاعلام الحمراء الثلاثة» . وجرى انتقال التعاونيات الزراعية الى الكومونات دون تعليمات من مؤتمر بل خلافا لتقديرات مؤتمر ١٩٥٦ ، التي لم يمض وقتها . يجب ان نقول بوضوح بان الخط الجديد الذي تسلكه الزعامة الصينية ازاء الحركة الشيوعية العالمية ، وازاء السياسة العالمية والداخلية ، وبرنامجها النظري الجديد هو تحريف للفرضيات الماركسية اللينينية الهامة – ان هذا التحول الحاد جرى دون مشاورات في الحزب ، وخلافا لقرارات المؤتمرات السابقة في الحزب الصيني . ان هذا تحريف للعلاقات في الحزب الصيني ذاته ، ولمبادئه الاساسية وقرارات مؤتمراته.

ومهما يكن من امر فان التجربة اوضحت مدى وكيفية ابتعاد الفرضيات النظرية والاعمال الملموسة والانية التي سلكها القادة الانقساميون الصينيون، عن قرارات الحزب الصيني ذاته وتتعارض معها. وليس هذا القول تدخلا في قضايا الحزب الشيوعي الصيني الداخلية .

وبسبق القانون الذي اتخذه المؤتمر الثاني للحزب الشيوعي الصيني سنة ١٩٥٦ مقدمة «فرضيات اساسية لمشروع اقتراح» جاء فيها : يؤيد الحزب الشيوعي الصيني في السياسة الخارجية صيانة السلام في العالم كله والتعايش السلمي بين جميع اقطار العالم ذوات الانظمة المختلفة»

وليس عبثا اكد في المؤتمر الثامن على ان مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي العشرين «ابرز اقتراحات لتطوير اضافي لقضية التعايش السلمي والتعاون العالمي ، وساهم مساهمة هامة في امر تخفيف التوتر العالمي»

وعمل المندوبون الصينيون، الذين وقعوا في سنة ١٩٥٧ وسنة ١٩٦٠ على الوثائق التي لخصت فيها باتفاق اراء جميع الاحزاب الشيوعية مواقفها في قضية الحرب والسلام ، والتعايش السلمي والنضال الطبقي في المجال العالمي ، دفعوا بموجب فرضيات مؤتمرهم .

اذن فبأي تخويل تعمل هيئتا تحرير «جمينجيباو» و «حونتسي» في نشرهما الفرضيات المعكوسة ؟

فقد جاء في «المقال السادس» في ١٢–١٢–١٩٦٣ انه «كانت قيادة الحزب الشيوعي السوفياتي ترى التعايش السلمي خطا عاما في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية وسياسة جميع اقطار المعسكر الاشتراكي فمعنى ذلك اتخاذ مواقف متساوية ازاء الاقطار الاشتراكية الشقيقة وازاء الاقطار الراسمالية والتنازل عن المعسكر الاشتراكي ... الامر الذي يناسب احتياجات الاستعمار ويساعد سياسة المستعمرين العدوانية والحربية ... وهذا يعني ابدال النضال الطبقي بالتعاون الطبقي» الخ ...

ولكن في تصريح ١٩٥٧ سجلت الاحزاب الشيوعية الامور التالية حول اشكال النضال واشكال الانتقال الى الاشتراكية :

«ان اشكال انتقال الاقطار المختلفة من الراسمالية الى الاشتراكية قد تكون متباينة. ان الطبقة العاملة وكتيبتها الطلائعية – الحزب الماركسي اللينيني – يتوقان الى تحقيق الاشتراكية عن طريق السلام»

وقد اقر مجلس المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الصيني بالاجماع ، وبقرار خاص ، هذا التصريح وبيان السلام واعلن بانهما «فتحا مرحلة جديدة في الحركة الشيوعية العالمية الحالية والهما الهاما عظيما جميع الكادحين وكل قوى السلام والدمقراطية والتقدم في العالم كله .»

ولكن بموجب اي وثائق ، واي مؤتمر للحزب الشيوعي الصيني ووفق على الانحراف الذريع عن هذه المواقف والتحول الى الدعوة غير المكبوحة الى اشكال النضال المسلح في شتى صوره التي تشكل كما يزعمون «قانون الثورة البروليتارية العام» مقال «حونتسي» و «جمنجيباو» بتاريخ ٣١ اذار ٦٤؟ من هنا ينبع الطلب الموجه الى جميع الاحزاب الشيوعية في البلدان الراسمالية بالبدء بنضال مسلح ، واذا لم تقبلها الصق بها لقب «جبناء كالفئران» او «البطريق الجبان»

اغنية الى الطفل

شعر الدكتور ميشال سليمان

من خمرة شوقي، في سهدي
اشرقت كوجه الصبح، ندي
قويت يدي
حييت غدي
يا ولدي .

★

رويت ازاهر غلوائي
اطفات مجامر بلوائي
انت ندائي
في صحرائي .
وبعينيك زها بستاني
وشدت شفتاك بالحاني
حلو معاني
اه كمان
احييت كبدي
يا ولدي .

★

املي قيثارة احلامي
روحي .. ولبانة ايامي
زهر غرامي
عطر مرامي .
بجبينك عانقت صباحي
وبخطوك اطلقت جناحي
انت صداحي
ملء جراحي
طول الامد
يا ولدي .

★

وفيت الى الدنيا ديني
ففدا بك عمري عمرين
قرة عيني
غرس يميني
فتبسم .. تنسيني عذابي
وامرح في احضان شبابي
واتل كتابي
في محرابي
تغدو سندي
يا ولدي .

★

سر ، دربك ما بين ضلوعي
يصبيني ، يودي بهجوعي
نور شموعي
عبر دموعي
وتغن ، واخالك القمري
واصدح في اجفان الفجر
املا يجري
ديمة عطر
تحيي بلدي
يا ولدي .

رحلة من معبد ابي سنبل على السد الى الحديدة فباب المندل فالمشيخات بـ ٧٥ اغوره

احداث العالم العربي ، فوراته ، وثوراته ، وحركات شعوبه ، كلها محط انظار العالم اليوم .. وقد رات هيئة تحرير الجديد ، ان تخصص عدد هذا الشهر ، من اعدادها الذي سيصدر يوم الجمعة القادم في ٥ حزيران ، الى هذه الاحداث فتسلط انوارها على العالم العربي ..

فاصداء معجزة القرن العشرين ، معجزة ترويض النيل ، المتمرد ، مهد اقدم الحضارات واعظمها في التاريخ لا تزال مصدر دهشة واعجاب وانك لتقرا في هذا العدد ، قصة محاولة ، قدماء المصريين ترويض هذا النهر الخالد ، وما قدمه للانسانية من خيرات وتراث علمي وفني وما سيقدمه بعد ان اصبح طوع الانسان وبعد ان يصبح هذا النيل اشتراكيا .

ومن النيل تنقلك الجديد الى الحديدة اولى مدن تهامة وبوابة اليمن على البحر الاحمر .. في تقرير صحفي ، مع الصور التي تنشر لاول مرة وتصوير حياة اليمن ، وعادات سكانه ونسائه ، وطرق معائشهم وغير ذلك كثير ..

وتواصل رحلتك مع الجديد الى عدن ، فجبال رفدان حيث يحارب الذئاب الحمر ببسالة قوات المستعمرين البريطانيين لاستعادة عدنهم ، واسترداد باب المندب ، سويس البحر الاحمر الثانية ، او جبل طارق المطل الى المحيط الهندي .. وتتابع الرحلة الى الجنوب العربي بمشيخاته واماراته ، في بحث تاريخي عن التسميات العربية الاصلية وما ادخله المستعمرون من تحريف بقلم عجاج نويهض .. الكاتب الفلسطيني والاديب الذي يعيش الان في لبنان .. وغير ذلك من الخرائف العربية المفصلة تنشرها الجديد لفائدة القارىء .

لقد كان هذا الشهر من اخصب شهور السنة في شعرنا المحلي .. والمؤسف حقا ان يضيق صدر الجديد بهذا الفيض من الشعر الغزير .. وتجد بين دفتي العدد المرتقب من القصيد :

● على الصليب – شعر سليم مخولي ● قشور البرتقال – شعر محمود درويش ● الى الابد – شعر فوزي جريس عبد الله ● ثورة على الرياء – شعر سالم جبران ● خفافيش – شعر سميح القاسم ● غاليليو – شعر توفيق زياد .

والعدد غني بابحاثه الادبية فقد نشطت اقلام كتابنا هذا الشهر . فقدم عيسى لوباني نقدا لقصة «المشوهون» لمؤلفها توفيق فياض. وبحث عن شاعر مغمور في الادب العربي – الحزين الكناني . ● وجال الاستاذ اميل توما بمقال نقد ونقاش لمجلة لقاء الموسمية الجديدة بعنوان لقاء مع لقاء ● وفي مقال الشعر والمجتمع ونازك الملائكة ، يواصل الشاعر محمود درويش نقاشه مع كتاب نازك الملائكة الجديد قضايا الشعر الحديث ● ومقال واقعية بلا ضفاف ، هو خاتمة فصل هام في كتاب الفيلسوف الفرنسي الكبير روجيه غارودي، حول دراسات في الادب .

اما في القصة القصيرة ، فلا يزال انتاجنا المحلي شحيحا وضعيفا .. وهيئة تحرير الجديد تناشد كتابنا العرب في هذه البلاد لبذل المزيد من الجهد والمحاولات والدرس لانتاج ادب رفيع وقصص تعيش مع الزمن .

وفي العدد المرتقب من الجديد قصة محلية للكاتب الناشىء جورج غريب بعنوان **سعديه** ، ومسرحية من نوع جديد للكاتب توفيق الحكيم بعنوان **رحلة صيد** .

ويقدم طبيب الجديد ، الدكتور رشيد سليم ، بحثا والعقم ، باسلوب يفهمه القارىء مفصلا عن وسائل منع الحمل ويستفيد منه ، لما بذل فيه من عناء ليكون مادة شعبية تحت الحاح الكثيرين من القراء.

والعدد مليء بالصور الملونة والخرائط والطرائف والقصص وعلى سبيل التجربة ، يصدر هذا العدد المرتقب بغلاف جديد ملون على طريقة الاوفست على الرغم مما يزيد ذلك من عبء النفقات الثقيل ، فنامل ان يلاقي هذا العدد استحسان جمهور القراء واقبالهم .

بمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدور «الاتحاد»

حفلة سمر

يوم الجمعة ٦٤/٦/٥ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب

شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الحفلة – الرفيق اميل توما

غناء شعبي وموسيقى – بوفيه عامرة بالماكولات والمشروبات

مؤتمر وزراء التربية في افريقيا يبحث نتائج خطة اديس ابابا

حضر وزراء التربية والتعليم في ٤٠ بلدا افريقيا مؤتمرا هاما عقد في ابدجان ، تحت رعاية اليونسكو في المدة من ١٧ الى ٢٤ مارس (اذار) الماضي .

وقد استهلت الجلسة الافتتاحية لهذا المؤتمر بكلمات القاها السيد فليكس هوفاوت – بويني ، رئيس جمهورية ساحل العاج ، والسيد رينيه ماهو ، مدير اليونسكو العام ، والسيد مندوب لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لافريقيا .

ومن الجدير بالذكر ان هذا المؤتمر سبقه اجتماعان اخران، اقيم اولهما في اديس ابابا (١٩٦٠) والثاني في باريس (١٩٦٢) ، ورسم خلالهما وزراء التربية الافريقيون الخطوط العريضة لخطة تهدف الى تطوير جميع مراحل التعليم في القارة قاطبة، ثم استعرضوا فيما بعد طرائق تنفيذ هذه الخطة ، وادخلوا بعض التعديلات على هذه الطرائق.

ويمكن القول ان الغرض من هذه الخطة التي تنفذ على عشرين عاما ، هو الوصول الى تعميم التعليم الابتدائي في عام خريجي المدارس الابتدائية في ١٩٨٠ ، وتمكين ٢٠٪ من ذلك التاريخ من الالتحاق بالمرحلة الثانوية . والى جانب ذلك وضعت خطة قصيرة الاجل حددت الاهداف التي يجب تحقيقها خلال الخمس سنوات الاول من خطة اديس ابابا .

ومن اهم المسائل التي فحصها مؤتمر ابدجان مدى التقدم الذي تحقق في حقل التعليم منذ الموافقة على خطة اديس ابابا ، فالاحصائيات تدل على ازدياد عدد التلاميذ في جميع البلاد الافريقية تقريبا ازديادا يطرد من عام لاخر . وتتضح هذه الطفرة في التعليم من الارقام التي نوردها فيما يلي (وذلك رغم تباين البلاد الافريقية وعدم تمتعها بموارد طبيعية متساوية) :

كان عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في شمال افريقيا ٥،٥٠٧،٠٠٠ طفل في العام الدراسي ١٩٦٣/١٩٦٢ ، اي ما يعادل ٦٨،٦٪ من عدد السكان الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدارس . وفي العام الحالي (١٩٦٤/١٩٦٣) ارتفع هذا العدد الى ٦،٠٢٤،٠٠٠ تلميذ ، اي ما يعادل ٧٣،٢٪ من عدد الاطفال الذين تنطبق عليهم شروط الالتحاق بالمدارس .

اما في باقي انحاء البلاد المشتركة في خطة اديس ابابا ، فقد بلغ عدد الاطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي ١٢،٣٧٥،٠٠٠ طفل في عام ١٩٦٣/١٩٦٢ ، اي ما يعادل ؟ ثم ارتفعت هذه النسبة في عام ١٩٦٤/١٩٦٣ الى ٤٢،٣٪ عندما وصل عدد التلاميذ الى ١٣،٢٥٨،٠٠٠ تلميذ .

وتوصي خطة اديس ابابا المعدلة بان ترفع نسبة عدد تلاميذ المرحلة الاولى بمقدار ٤٠،٣٪ من عدد الاطفال الذين بلغوا سن الالتحاق بالمدارس. ١٥،٨٪ فيما بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٥ . فاذا ادخلنا في الاعتبار الزيادة المتوقعة خلال العامين المقبلين والتي تمثل ١٥،٢٪ نجد ان هذه التوصية يمكن تحقيقها .

اما فيما يتعلق بالتعليم الثانوي في البلاد المشتركة في خطة اديس ابابا، فقد استوعبت مدارس هذه المرحلة ١،١٤٣،٠٠٠ تلميذ في عام ١٩٦٤/١٩٦٣ ، وذلك مقابل ٩٩٠،٠٠٠ تلميذ في عام ١٩٦٣/١٩٦٢ . ومن المتوقع ان يصل هذا العدد الى ١،٣٧٢،٠٠٠ تلميذ في العام القادم . ومن هذا نتبين ان نسبة الزيادة في عدد تلاميذ هذه المرحلة ستبلغ ٣٩٪ تقريبا .

غير ان خطة اديس ابابا المعدلة توصي برفع نسبة عدد تلاميذ المرحلة الثانوية الى ٤٦٪ فيما بين عام ١٩٦٢ وعام ١٩٦٥ ، وتلك نسبة لن يمكن تحقيقها، كما يتضح مما تقدم .

اما فيما يختص بالتقدم الذي سيحرزه التعليم في افريقيا في اقل من اربع سنوات فيتضح من ازدياد المبالغ المخصصة لهذا التعليم ، وهي مبالغ تزداد عاما بعد عام في كل بلد افريقي بالنسبة للانتاج القومي .

انه لمن دواعي الاغتباط ان نجد معدل الزيادة في المصروفات العامة المخصصة للتعليم في البلاد الافريقية يفوق نسبة الزيادة في انتاج هذه البلاد القومي ، بل ومعدل الزيادة في جميع المصروفات العامة . ومن هنا نتبين ان الاعتمادات التي تستقطع للتعليم في ميزانيات الدول الافريقية تنمو نموا مستمرا .

والان وقد مر ثلاث سنين على البدا في تنفيذ خطة اديس ابابا ، وقرابة عامين على انعقاد مؤتمر باريس ، يمكننا القول بان الغايات التي استهدفتها الخطة الافريقية تحققت تقريبا بالنسبة للتعليم الابتدائي ، ولكنها لم تتحقق بالنسبة للتعليم الثانوي .

ولا شك ان مؤتمر وزراء التعليم الافريقيين الذي انعقد في ابيدجان قد اوصى ببسط نطاق التعليم العالي ، وتنمية البحوث ، وتدعيم الجهود المبذولة لمحو الامية ، خاصة وان هذا المؤتمر تلاه مؤتمر اخر درس في ابيدجان في الفترة من ٩ الى ١٤ مارس (اذار) الماضي وسائل تعزيز حملة محو الامية من القارة الافريقية باسرها .

(آراء اليونسكو)

وحي الأيام

اساطير تنسف اساطير

بين يدي كتاب اصدرته سوزان فيلدمن بعنوان «اساطير وحكايات افريقية» ..

والعنوان يوحي بمضمون الكتاب .. فهو مجموعة اساطير وحكايات افريقية تعالج معتقدات القبائل الافريقية الدينية وتصور خيالهم الخصب عند صياغة الحكايات الاخلاقية ..

ومن بين الاساطير الاسطورة التالية :

«بمساعدة القمر خلق الله الكائن الانساني الاول باتسي . لقد عجن الجسم على شكل وكساه بالجلد وسكب فيه الدم . وحين اعطي الانسان الحياة همس الله في اذنه ان عليه ان يولد اطفالا ولكن عليه ان يطبع في نفوسهم النهي التالي : تستطيعون ان تاكلوا من جميع اشجار الغابة ما عدا شجرة تاهو .. وانجب باتسي اولادا كثيرين وطبع في نفوسهم هذا النهي وبعد ذلك ذهب الى السماء . وفي البداية احترم الناس الامر وعاشوا في سعادة . وفي يوم من الايام عصفت بحبلى رغبة جامحة في ان تاكل من الثمرة المحرمة ، فحاولت ان تقنع زوجها ليعطيها تلك الثمرة . ورفض في البداية ولكنه تراجع بعد وقت . وهكذا انسل الى الغابة وقطف ثمرة من شجرة تاهو وقشرها وطمر القشرة بين الاوراق . ولكن القمر راى صنيعه وبلغ الله . وغضب الله لعصيان الانسان فعاقبه بان ارسل الموت الى الناس»

وهناك اسطورة اخرى تتحدث عن محاولة الانسان بناء برج ليصل به الى السماء والله الذي فيها .. واساطير اخرى تدل على خيال خصيب وحكمة ساذجة عميقة ..

واما الحكايات فاكثرها يدور حول الحيوانات ولكنها تهدف الى غاية .

ولعل اروع الحكايات الهادفة حكاية بعنوان لماذا لم يتمكن الحداد الاول من صنع الكائنات الانسانية ..

لقد طلب الملك من حداده ان يصنع له من الحديد انسانا .. فوقع الحداد في حيرة ولم يدر كيف يخرج من مازقه حتى التقى بصديق قديم اصيب بالجنون فاستشاره في الامر فاشار عليه ان يطالب الملك بدعوة جميع رعاياه الى حلق شعر رؤوسهم وحرقها حتى يتجمع الف حمل من فحمها يستخدمه في ايقاد النار لصهر الحديد .. وان يقدم له مئة دلو من بكاء رعاياه ليخفف من وهج النار عند صهر الحديد وصنع الانسان ..

وامر الملك رعاياه بحلق شعر رؤوسهم وحرقها وبجمع بكائهم ..

وامتثل الرعايا للامر .. ولكن شعر رؤوسهم عند حرقها لم يؤلف اكثر من حمل من الفحم .. ودموعهم كلها ملأت دلوين فقط ..

واستدعى الملك حداده وقال لا تتعب نفسك في صنع الانسان فلم اجمع لك الفحم او الدموع.

واجاب الحداد : عرفت انك لن تستطيع ذلك فانت طلبت مني ان اصنع المستحيل ..

وتنتهي الحكاية ان الذين كانوا في حضرة الملك ضحكوا وقالوا صدق الحداد .

●●

لم اورد هذه الامور على سبيل التفكه ..

لقد تذكرت حين قرات هذه الاساطير والحكايات مزاعم الغربيين المستعلين عن تاخر الشعوب الافريقية وافتقارها الى كل تراث حضاري .. لقد زعموا ان الافريقيين جهالة بدائيون لم تنم ثقافتهم ولم يتحلوا بفضيلة المعرفة .. واكدوا ان الاساطير والحكمة خرجت من اليونان واوروبا «لا غير» ..

ولكن ها هي افريقيا وقد بدات مسيرتها نحو التحرر تكشف عن بعض تراثها الزاخر واذ هو يجاري ما انجزته قارات اخرى ولا يقل عنه عمقا وابداعا ..

لقد قال بعض العلماء البحاثة ان عظمة الاساطير اليونانية انها جعلت الالهة على شكل الانسان وحاكت حياتها على جبال الالب مثل حياة الانسان ..

ولو انصف هؤلاء لالتفتوا الى الاساطير الافريقية التي جعلت الالهة تعيش مع الانسان على الارض وتفر منه الى السماء لكثرة الحاحه ..

ومن حسن حظ الانسانية ان عصر التحرر سيكشف كنوز افريقيا الثقافية لتغني حصيلة الثقافة الانسانية .

جابر الكرملي

الكتلة الشيوعية تستجوب الوزراء في قضايا الجماهير العربية

حملة المسدسات ـ السفر الى الاردن ـ حق مرور الفلاحين فوق قناة البطوف ـ مقبرة اسلامية في طرعان ـ امنون لين ومعلمو كفرياسيف

القدس ـ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي هذا الاسبوع عددا من الاستجوابات الى الوزراء المختصين حول قضايا هامة للجماهير العربية :

حملة المسدسات ومقتل عامل من عيلوط

واول هذه الاستجوابات وجهه النائب حبيبي الى وزير الشرطة حول الحادث المؤلم الذي ادى الى مقتل العامل المرحوم علي حسين سليمان من عيلوط في اراضي يافة الناصرة في ١٤ الجاري . لقد اطلق الرصاص عليه المدعو محمد مسلم الفزاوي ، عميل شين بيت معروف وحامل مسدس مرخص .

لقد اثارت هذه الجريمة ، كما قال حبيبي في استجوابه ، اشد الاستنكار العام نظرا لتكرار الاعمال الاجرامية والاستفزازية التي يقوم بها حملة المسدسات المرخصة ، كما جرى في قرية الرينة وغيرها ، ولان الاهالي يرون ان مبعث الجريمة الاخيرة وقاحة اعوان الشين بيت الذين يتوهمون انهم يستطيعون ارتكاب كل موبقة ما دامت الحكومة في ظهورهم .

ووجه اميل حبيبي الى وزير الشرطة الاسئلة التالية:

١ـ ما هو العمل الذي يقوم به محمد مسلم الفزاوي المذكور ومن اجله سمح له البوليس بحمل مسدس .

٢ـ ما هي القاعدة التي تنتهجها وزارتكم في منح رخص المسدسات لاشخاص امثال محمد مسلم الفزاوي.

٣ـ هل سيصدر الوزير اوامره بسحب رخص المسدسات من محمد مسلم الفزاوي وامثاله ؟

واصف يعقوب صباغ ، المواطن المسن يمنع ، ارهابا ، من زيارة الاردن

والاستجواب الثاني وجهه النائب الشيوعي الى وزير الداخلية حول المواطن المسن والمريض من الناصرة السيد واصف يعقوب صباغ الذي يمنع سنة بعد سنة من زيارة الاردن في اعياد الميلاد ومن الالتقاء بابنته الوحيدة التي تسكن هناك ، لا لسبب الا لان الشين بيت يريد ان يخلق المتاعب لهذا الشيخ الجليل والمريض لان ابنه هو يوسف صباغ احد قادة الحزب الشيوعي في الناصرة .

لقد توجه اميل حبيبي في استجوابه الى الوزير طالبا منه الوعد انه في اعياد الميلاد القادمة سيأمر باصدار ترخيص السفر الضروري لواصف يعقوب صباغ ولزوجته ، من ناحية انسانية على الاقل ..

لتتوقف العراقيل امام مرور الفلاحين فوق قناة البطوف الى اراضيهم

والاستجواب الثالث وجهه الى وزير الزراعة . لقد كان هذا الوزير قد وعد بتسهيل مرور الفلاحين فوق قناة البطوف الى اراضيهم . ولكنه الان اقام الاسلاك حول القناة واقام ٤ جسور ، اثنين منها لا تصلح لمرور السيارات ، والباقيين لا يصلحان لمرور السيارات المحملة بالحصاد . والطريق القديمة على الطرف الشرقي من السهل ، والتي لا طريق سواها الان للوصول الى الاراضي ، نصب عليها الحراس الذين لا يسمحون للفلاحين بالمرور منها الا بتصريح من شركة مكوروت!

فهل مستعد الوزير لتلبية مطالب الفلاحين في البطوف التي تتلخص بما يلي :

١ـ جعل كل الجسور صالحة لمرور السيارات ، والسيارات المحملة بالحصاد .

٢ـ بناء جسر على كل طريق تقليدي قديم .

٣ـ السماح بمرور الفلاحين على هذه الطرق دونما حاجة الى تصريح من شركة مكوروت

مسلمو طرعان ، حتى الان يدفنون موتاهم قرب بيوتهم !

والاستجواب الرابع وجهه النائب اميل حبيبي الى وزير الاديان ملفتا نظره الى انه لا توجد حتى الان مقبرة اسلامية خاصة في قرية طرعان ، ولا يزال ابناء الطائفة حتى اليوم يدفنون موتاهم قرب بيوتهم . لقد توجهوا الى وزارته طالبين اقتطاع ارض من اوقاف المسلمين تسمى «قطعة الجامع» وتبعد كيلو مترا عن القرية لجعلها مقبرة يدفنون فيها موتاهم . فهل مستعد الوزير لتلبية هذا الطلب الانساني وحالا ؟

امنون لين وتهديده لمعلمي كفرياسيف في معركة الانتخابات

والاستجواب الاخر وجهه النائب الشيوعي الى وزير المعارف حول ما قام به امنون لين المبائي ، في معركة الانتخابات المحلية الاخيرة في كفر ياسيف، من تهديد معلمي القرية بالطرد اذا لم يصوتوا لقائمة المباي . وها هي وزارة غديش تحاول الان تنفيذ هذا التهديد ضد المعلمين موريس مخولي ، نمر نجار ، وجورج سعيد . فهل مستعد الوزير ان يحقق في الامر وان يبلغ الكنيست عن نتائج تحقيقه في اقرب وقت ؟

الائتلاف الجديد في كفرياسيف يقرر استدانة ١٠ آلاف ليرة

فأين الهبات .. !!

كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ في اول جلسة عقدها المجلس المحلي بادارته الجديدة في كفر ياسيف في الاسبوع الماضي قرر الائتلاف المبائي استدانة ١٠ الاف ليرة من البنك الزراحي في عكا ، بينما طبل هذا الائتلاف وزمر حول منح السلطات الهبات المالية له وكان من اهم الشروط الاساسية كما جاء عند اعلان اقامة الائتلاف ان تدفع الحكومة ٣٠ الف ليرة هبة لمجلس كفرياسيف المحلي ، كما ان الوزير الموغي وعد بالشيكات في دعايته الانتخابية في كفر ياسيف .

لقد عارضت كتلة كفرياسيف الدمقراطية وعضو القائمة الاسلامية علي عواد هذا القرار وطلبوا من الائتلاف ان يطالب السلطات بدفع الهبات التي وعدت بها .

وقد انتخب الائتلاف الجديد ٣ نواب فخريين للرئيس هم اسماعيل خطيب المنشق عن القائمة الاسلامية وموسى بصل عن المبام ويعقوب داوود عن المتدينين، اما العضو الخامس في الائتلاف السيد نجيب خوري فاكتفى حضرته ـ كما يظهر ـ بمركز رئيس هيئة مكافحة الشيوعية الذي اطلق عليه حين رفع شعار ـ لا شيوعية بعد اليوم ـ في خطاب انتخابي لوزير البوليس شطريت اثناء معركة الانتخابات .

والجدير بالذكر ان مفاوضات الائتلاف كانت تدور ايضا على صلاحيات لبعض نواب الرئيس واخص بالذكر موسى بصل فاين هي !!!

وقد تكلم اعضاء كتلة كفرياسيف الدمقراطية في هذه الجلسة وطالبوا الائتلاف الجديد بتحصيل الوعود التي اغدقها المباي كما ادعوا واعلنوا في برنامج الائتلاف . وانتقدوا منع رئيس المجلس الجديد رفيق شحادة الاهالي من استعمال تلفون المجلس بعد ساعات الدوام ، بعد ان كان في متناول ايدي الاهالي والقرى المجاورة حتى ساعات الليل المتاخرة في عهد الادارة الدمقراطية للمجلس . هذا وطالب عضو المجلس علي عواد من الائتلاف ان يعمل من اجل اصدار الرخص للابنية المحرومة من هذه الرخص والتي وعد بها المباي اثناء مفاوضات الائتلاف .

هذا وقد طلب اعضاء المجلس من كتلة كفر ياسيف الدمقراطية وعلي عواد وموسى بصل المبامي ـ ادراج القضايا الحيوية للقرية على جدول ابحاث المجلس على اعتبار انها جاءت في برنامج الائتلاف كضم اراضي القرية لصلاحيات المجلس والدار الغربية لمنطقة البناء ، وقضية ازالة مزارع الخنازير والحكم العسكري وسلب الاراضي والاستفزاز الذي قام به عضو الكنيست جبر معدي مع اتباعه يوم انتخاب رئيس المجلس حين شهر السلاح على الاهالي المحتشدة في ساحة القرية على ان تبحث هذه النقاط في جلسة تعقد يوم الخميس الماضي ٦٤/٥/٢٨ الا ان رئيس المجلس لم يدع المجلس للانعقاد في ذلك اليوم كما قرر في الجلسة المذكورة في حينه. كما قرر المجلس بالاجماع تشكيل وفد من المجلس واصحاب السيارات والعمال لمقابلة مدير السير في الشمال ووزير المواصلات ومستشار الحكومة للشؤون العربية بخصوص حل هذه القضية واصدار نمر تكسيات .

دوافع هرب الشباب العرب

كتب لنا سلمان يوسف من تل ابيب ، مقالا يعالج فيه اسباب هرب شباب عرب الى خارج الحدود . قال فيه:

من المؤسف حقا هو ان اعمار اولئك الشباب تتراوح بين الرابعة عشر والتاسعة عشر اي انهم في سن المراهقة .. وهذه المغامرات الخطرة كثيرا ما تودي بحياتهم او تقفل باب المستقبل وتفتح ابواب السجون امامهم .

ويلخص كاتب المقال دوافع واسباب هذا الهرب ، باهمال الحكومة والجهات المختصة وعدم الرعاية والاهتمام بهؤلاء الشباب . وباحتقار الفئات والعناصر الرجعية للعرب في البلاد وبالدعايات الاذاعية ، وبالبطالة المتفشية بين المثقفين .

ويقول صاحب المقال : ان اهمال الحكومة لشبابنا وعدم فتح نوادي ثقافية ورياضية او اقفال النوادي الرياضية التي اسسها الشباب انفسهم واعتقال الشباب بحجة امن الدولة ، لا يدفع الشباب الى مستقبل باسم، انما الى البطالة والكسل والتسكع والفراغ . ولا توجد منظمات لهؤلاء الشباب ، فاذا خرجوا للعمل في المدينة يواجهون الاحتقار. واذا وجدوا عملا فيكون بشروط غير انسانية .

ويختتم المقال قائلا :

اذا كانت نية الحكومة طيبة حقا ، فما عليها الا ان تنظم نوادي ودورات ثقافية واجتماعية ورياضية اسوة بالمستوطنات اليهودية . وفتح مكاتب عمل للشبيبة العاملة وفتح دورات مهنية ودراسة ليلية في القرى العربية، وتنظيم رحلات ولقاءات تعارف للشبيبة العربية واليهودية مما يقلل الاحتقار للعرب . ويخفف من حدة الازمة .

شكوى على مالك

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بعث الى هيئة تحرير الاتحاد سمعان كلداني القاطن في حي عباس رقم ٧٣ في حيفا في ملك رجا جبالي بشكوى على المالك الذي يلاحقه ويقيم الدعاوي عليه لاجباره على اغلاق شباك الغرفة التي يقطنها ويحاول ان يقذفه الى الشارع «مثل الكلب» حسب تعبيره .

ويقول سمعان كلداني انه رجل مريض ولديه شهادات طبية عديدة تؤكد حاجته الى الهواء ، والغرفة التي يقطنها تصبح بدون هواء اذا ما اغلق هذا الشباك .

ومحاولة جبالي اغلاق الشباك تخالف قانون تنظيم البناء ، ففي خارطة البيت يظهر الشباك ، والبلدية اكدت اكثر من مرة سواء في المحكمة او خارجها على ضرورة بقاء هذا الشباك مفتوحا . كذلك اكدت على هذا الامر وزارة الصحة العامة التي تعرف حقيقة صحة كلداني .

ان حجة رجا جبالي واهية لا تقوم على اي منطق والادهى من ذلك انه يريد تحويل الملجأ المجاور الى غرفة سكن ـ وهذا الملجأ هو الذي يقع عليه الشباك اياه .

لقد حاول مختلف الاصدقاء حل هذا الخلاف بين الفريقين بطرق الاقناع والتفاهم الا انه ظهر ان رجا جبالي متعنت في موقفه ولا يريد التفاهم ..

انا نستنكر هذا التعنت ونطالب بلدية حيفا المسؤولة عن تنظيم شؤون البناء ان لا تسمح باغلاق هذا الشباك وتحويل الملجا الى غرفة سكن

وندعو رجا جبالي بايقاف مضايقة جاره سمعان كلداني المريض ، وحل خلافه معه

نصيحة ام ماذا ..!!

حنا عزيز داوود فلاح من كفر ياسيف له قطعة ارض في سهل القرية الذي يقع قرب اراضي كيبوتس شمرات الواقع على طريق عكا نهاريا .

قطعة الارض هذه مزروعة زراعة صيفية .

قبل حوالي الاسبوعين ذهب هذا الفلاح الى قطعة ارضه ليتفقد مزروعاتها فوجدها محروثة بالتراكتور ، وبعد التحقيق في الامر تبين له ان كيبوتس شمرات هو الذي حرث ارضه مع الاراضي المجاورة لهذا الفلاح .

وعندما سال المسؤولين عن هذا العمل اجابوه انه وقع نتيجة خطا ، مع العلم انهم يجاورونه منذ سنين ويعرفون ان هذه القطعة تابعة لهذا الفلاح .

الى هنا يمكن ان نقول ان مثل هذه الامور تحدث كثيرا !!

ولو وقف الامر عند هذا الحد لاكتفينا .

لقد توجه هذا الفلاح الى عضو مركز مبام بل سكرتيره السيد صبري خوري من كفر ياسيف ليشرح له القضية حتى يعمل على حلها مع الكيبوتس بالتعويض عليه من خسارته .

فما كان من هذا المحترم الا ان نصح هذا الفلاح قائلا «انا شايف انه احسن لك ان تبيع هذه القطعة للكيبوتس وترتاح» .

نصيحة ام سمسرة ..؟؟

ان من شروط المبام على المباي في التلافهم في كفرياسيف ضم اراضي كفرياسيف لمنطقة صلاحية المجلس المحلي . فهل هذه النصيحة تتفق مع هذا ؟؟؟

ع. ـ كفرياسيف

مجريات الامور في دار المعلمات

دار المعلمات العربيات في يافا معروفة لدى العرب ، وكثيرات من الفتيات يخدعن بالدعاية الكاذبة ، ويحسبن انهن يستطعن التخرج معلمات بعد سنتين ، ولكن من يعيش داخل تلك الدار يعرف ما لا يعرفه غيره .

سنتان من العمر تمر على المعلمات في المعهد ولا ادري اهما بداية ام نهاية ..

تقام الان دار جديدة للمعلمين والمعلمات ، فهل هذا كثير على العرب حتى تهلل وتكبر جميع الاوساط ؟ اليس هذا حقا طبيعيا ؟ الا يكون في وسع العرب ان يقيموا لهم المعاهد العليا لو تركت اوقافهم في ايديهم لتنفق في وجوه البر والتعليم ؟ ليس هذا البناء سوى ثوب يستر القيمين على التجهيل ، ومنهم المشرفة على معهد دار المعلمات .

العلاقة بين المربية والطالبات تقوم على ضوء اسئلة توجهها الى كل واحدة الغرض منها اختبار شخصية الطالبة المتقدمة ، ولكن الواقع غير ذلك فلا تتعدى الاسئلة عن من هو ابوك .. من امك .. ايقربك فلان .. انت تشبهين فلانا ! او فلانة وما صلتك بهذا او بذاك او بتلك .

وتبدا النصائح بعد ذلك واهم شيء : السياسة ممنوعة .. قراءة الصحف ممنوعة .. ادخال الصحف حتى جريدة «اليوم» ممنوع .. ومن تفعل ذلك تحرم من عملها في المستقبل هكذا ما تهدد به المربية ، كذلك الاستماع الى الاذاعات حتى اذاعة اسرائيل ممنوع . والاستثناء الوحيد لهذه الممنوعات : الاغاني .

واعرف معلمة لم تجد عملا لها لانها استمعت الى قصة متسلسلة من القاهرة . ولو وجدت معلمة من الطالبات تقول اننا نعيش في دولة دمقراطية وفي وسعنا قراءة الصحف والاستماع الى الاخبار وتبني الاراء التي نحب ، لكانت في نظر القيمات على الدار خطرا على امن الدولة .

ومن نصائح المسؤولة منعها الحديث بين الطالبات والطلاب رغم وجود الجنسين في غرف درس واحدة . والويل لكل من تجرؤ وتحدث طالبا او تنظر الى اخر ، انها تصبح في نظر القيمات صاحبة المغامرات الغرامية .. بينما لا تتورع المسؤولة عن ادخال رجل في ساعات المساء المتاخرة الى الدار وتدعي انه صحفي ، اليس في وجود هذا الغريب وفي تلك الساعة المتاخرة ما يسيء الى سمعة المعهد او التلميذات اكثر من نظرة طالب الى طالبة او حديث طالبة مع طالب .

ولا تسال ايها القارىء عن ان المسؤولة تثير الاشاعات حول المعلمات الطالبات ، وتفرض مراقبة على الرسائل التي تصل اليهن ، واذا ما تسلمت فتاة رسالة ، تفتحها المسؤولة ويمتد بها الخيال حتى انها تجمع المعلمات وتكيل الاهانات رافعة الرسالة امام المعلمات ، فياخذ بعضهن ممن يردن ضمان عمل يزيد الشائعات واساءة سمعة الطالبة .

واحيانا لا تسلم الرسائل الى اصحابها ، وسياسة فرق تسد هي شعار هذه الدار ، فالمعلمات التلميذات في عراك دائم منهن من تعمل في التجسس .

اما التنقل في الدار من غرفة الى غرفة فلا يتم الا باذن . والفتيات فريقان ، فريق المسؤولة وهو يضم اجمل الفتيات واعرقهن حسبا واغناهن مالا ، وهن في عينها المؤدبات المهذبات المقربات . والاخريات هن الفريق الثاني

اما اللغة العربية التي نتعلمها فلا نبالغ اذا قلنا انها لغة لم يسمع بها احد . فهي تعتمد على قاعدة «هكذا قال العرب» ونون النسوة عند هذه الاستاذة ليست فاعلا مع انها في كتاب النحو الواضح وغيره تدخل ضمن ضمائر الرفع البارزة .

وطلبت مرة اعطاءها كلمة تتضمن همزة مسبوقة بكسرة ، فاعطتها احدى المعلمات كلمة لئومي ، ولم يعجبها هذا المثل وطلبت غيره فعجزت المعلمات وقلن لا داعي لتعلم قاعدة لا وجود لامثلة عليها فثارت وغضبت وكتبت على اللوح كلمة فئد ـ بكسر الفاء وضم الهمزة وتسكين الدال ـ وقالت لا ضرورة ان يكون لها معنى .

اما التاريخ فمن كتاب امريكا لمؤلفه دانيال ، ومعظم صفحاته مشطوب لانه لم يعجب المسؤولة .

هذا قليل من كثير .

ظريفة

الاسم والعنوان محفوظان

توفيق طوبي يطالب بتسليم الاوقاف الاسلامية الى اصحابها

النائب طوبي يدعو الى سن قانون يقيم مجلس اسلامي قطري منتخب .. وقانون اخر يضمن حق الطائفة الارثوذكسية في املاك الكنيسة

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — طالب عضو الكنيست توفيق طوبي باعادة الاوقاف الاسلامية الى المسلمين وندد بالتسويف والماطلة التي تنتهجها الحكومة في هذه القضية في معرض كلمته في المناقشة التي اجرتها الكنيست يوم الثلاثاء الماضي حول وزارة الاديان .

وقال النائب توفيق طوبي ان القضية لم تعد مجرد اعادة حق مسلوب يجب ان يعود الى اصحابه ، بل اصبحت ايضا ملحة لتامين الخدمات الدينية لجمهور المسلمين . فكثيرة هي القرى التي تطالب باقامة مساجد فيها واهاليها غير قادرين على ذلك بينما يذهب دخل الاوقاف الى مسارب لا يعرفها احد .. وانتقد توفيق طوبي المبالغ الزهيدة التي دفعتها وزارة الاديان لمساعدة بناء مسجد السلام في الناصرة ومسجد كفر ياسيف والجديدة وقال ان دفع ٨٠ الف ليرة لبناء مسجد يكلف حوالي نصف مليون ليرة هي مهزلة واستهتار بحقوق المواطنين ..

وهنا قاطع احد نواب الحيروت مريدور النائب توفيق طوبي : وانتم (اي الشيوعيون) من اجل بناء مساجد ؟ فاجابه النائب توفيق طوبي اننا كشيوعيين نحترم عقائد جميع الناس الدينية ونحن نقاوم بكل شدة كل تمييز وغبن بحق حرية العبادة ، وكشيوعيين نحن اشد المناضلين ضد كل غبن وكل تمييز ولذلك نقاوم الغبن والتمييز اللاحق بجمهور المسلمين في هذه البلاد .

وندد توفيق طوبي باهمال الحكومة المقابر المتروكة والتسامح بتدنيس حرمتها وقال ان قلب التراكتورات لمقبرة عبد النبي في شمال تل ابيب ودحرجة الجماجم واقامة فندق هيلتون هناك هو لطخة عار في جبين السلطات لا يمكن السكوت عنه .

وطالب توفيق طوبي بسن قانون لاقامة مجلس اسلامي قطري منتخب تسلم اليه الاوقاف ويدير شؤون المسلمين الدينية وقال ان تعيين بعض الاعوان في حيفا ويافا وعكا والناصرة ليشكلوا لجنة للشؤون الاسلامية هو استهتار بطلبات المواطنين المسلمين ان تكون هيئاتهم منتخبة وقطرية تمثلهم تمثيلا حقيقيا .

شروط عمل الائمة والمأذونين وخدمة المساجد

وطالب توفيق طوبي برفع اجور الائمة والمأذونين وخدمة المساجد وعددهم يزيد على ٢٠٠ وقال ان شروط عملهم المتدنية لا يمكن ان تستمر على ما هي عليه وعلى وزير الاديان ان يهتم بسرعة في هذه القضية الملحة .

شؤون الطائفة الارثوذكسية والبطريكية في القدس

وذكر توفيق طوبي قضية العلاقات بين الطائفة الارثوذكسية والبطريكية المقدسية والى احتجاز بطريرك القدس ربع جميع املاك الكنيسة الارثوذكسية في اسرائيل وقال ان الطائفة هنا تطالب بسن قانون يضمن اشراك الطائفة في الاشراف على هذه الاملاك ويحدد قسما من ريعها من اجل ضمان حياة محترمة للكهنة ورجال الدين وتامين مصاريف للخدمات الدينية العامة . واشار توفيق طوبي الى ان هذه القضية قد سويت في الاردن بعد ان سنت الحكومة الاردنية قانونا يخصص ثلث ريع املاك البطريركية الى الطائفة وقال على وزارة الاديان ان تاخذ بعين الاعتبار المذكرات والمطاليب التي قدمتها وفود الطائفة اثناء مقابلة وزير الاديان وان تعالج هذه القضية بسرعة .

وعد بن غوريون .. وما «انجز» منه ..

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، وزيرة الخارجية غولده مئير حول الوعود التي اعلنها بن غوريون رئيس الحكومة السابق في خطاب القاه في ١٠ تموز ١٩٦١ في كريات حاييم عن مشاكل المواطنين العرب ، وقال : «ان الحكومة تنوي تشغيل شباب عربي ودرزي من المتميزين بالموهبة والاخلاص ، في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي» .

وسأل طوبي :

١— اية خطوات اتخذتها الحكومة لتنفيذ هذا التصريح؟

٢— هل يعمل الان في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي عرب ، واذا كان الجواب نعم فكم هم واين ؟

وردت غولده مئير على الاستجواب فقالت : ان وزارة الخارجية نشرت اعلانات عن اماكن شاغرة في درجة عالية . وكل من يرى نفسه ملائما لذلك ، يستطيع ان يقدم ترشيحه .

وقالت : لا نعرف عن مواطنين عرب تقدموا لذلك.

وقالت ايضا : لا يعمل اليوم في وزارة الخارجية عرب بشكل ثابت ، ولكن وزارة الخارجية شغلت عددا من المواطنين العرب في بعثات شرح الى خارج البلاد .

بازاران ناجحان

(بقية)

وفي كلمتها توقفت سميرة خوري عند الطفل العالمي وابرزت ضرورة النضال دفاعا عن السلام .

وحيت تسيلا عيرم (باسم منظمة حيفا) وكلارا (باسم سكرتيرية الاتحاد القطرية) وفيوليت خوري (باسم نساء كفر ياسيف) الاحتفال بكلمات قوية دارت حول يوم الطفل العالمي ونضال النساء في معركة العصر من اجل السلام .

وبعد ذلك قدم الاطفال برنامجا فنيا تألف من رقص الباليه وقراءة الاشعار والعزف على الكمان ..

كذلك تخلل البرنامج الفني عزف على «الاكورديون» ورقص قدمته فرقة يد حنا وتمثيلية «الام» لمواهب الكيالي قدمتها فرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية

وقد اجمع المشتركون على ان البازار كان مرتبا جميلا دل على ذوق رفيع كما كان الاقبال على الشراء قويا ..

وسيختتم هذا البازار يوم الاربعاء القادم .

الناصرة عطشت اياما بسبب الائتلاف الخنوع

الناصرة — لمراسل الاتحاد — عانى سكان الناصرة من العطش خلال ايام وعادت نساء المدينة الى عين العذراء التي هجرتها منذ زمن .

وعلى الاثر اصدر الحزب الشيوعي منشورا شرح فيه ازمة المياه الخانقة وجاء فيه :

«مئات العائلات قضت يوم الجمعة وحتى صدور هذا المنشور دون قطرة ماء في بيوتها .. البلدية تعج بالوفود الجماهيرية من مختلف احياء المدينة التي جاءت تطالب الائتلاف المبائي المبامي بتوفير الماء حالا للناصرة العطشى .

«الائتلاف المبائي المبامي يريد ان يتهرب من نقمة الجماهير ويعلن هو ومحاسيبه بان انقطاع الماء كان بسبب خراب الموتورات .

«هذا كذب .. انقطاع الماء كان بسبب عدم دفع البلدية لشركة ميكوروت الاحتكارية اثمان المياه التي يدفعها اهالي الناصرة والتي رفع الائتلاف اسعارها من ٢٢ اغورا الى ٣٤ اغورا .

«نحن وجميع اهالي الناصرة نسأل ائتلاف سيف الدين وكل من يؤيدون البقاء فيه بعد هذه الخيانة ماذا فعلتم باثمان المياه ؟ هل صرفتموها على الزينات والمآدب والحفلات ؟؟ ام لزيادة عدد محاسيبكم في ائتلافكم الخنوع لحكومة سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ؟

«نحن وجميع اهالي الناصرة نسأل شركة ميكوروت الاحتكارية بأي حق تقطعون المياه عن اهالي الناصرة الذين يدفعون ثمنها والتي تصرف باثمانها ائتلاف اسيادكم» .

ويذكر الحزب الشيوعي في منشوره ان ائتلاف الخنوع والمحسوبية رفع الضرائب بنسبة ٤٠٠ الى ٥٠٠ بالمئة على الحرفيين وزاد الضرائب العامة على كل غرفة ٤ ليرات وضرائب الاملاك ٢ بالمئة وقال ان هذا الائتلاف وصل الى دفة الامور عبر شعار مكافحة الشيوعية ١٩٥٩ والان انهار هذا الشعار ويجب ان ينهار الائتلاف الخنوع والضرائب والتعطيش ..

ويدعو الحزب الجماهير الى توحيد صفوفها للاطاحة بائتلاف الاضطهاد القومي والحكم العسكري ..

والحقيقة ان اهالي الناصرة راوا في قطع المياه عنهم لونا من الوان التمييز القومي والتفرقة العنصرية .. فهم متأكدون ان ميكوروت ما كانت تستطيع ان تقطع المياه عن اهالي مدينة تعج بالاف المواطنين من شيوخ ورجال ونساء واطفال بمثل هذه الحجة الواهية .. فهناك اساليب مختلفة لقطع المياه كان في وسع ميكوروت اللجوء اليها للحصول على اثمان المياه من البلدية .

لقد عاد الان سيل المياه الى البيوت في الناصرة .. ولكن الائتلاف الخانع الذي سبب هذه الازمة التي ضايقت كل مواطن لا يزال في مكانه ولا سبيل الى تحسين الاوضاع ومنع تكرار هذه المآسي الا بالاطاحة به .

مجلس اور يهودا يندد بكتاب يشوه الشرقيين

حيفا — وجه رئيس مجلس اور يهودا المحلي نص القرار الذي اتخذه المجلس في الثامن من ايار ١٩٦٤ بخصوص كتاب «الثورة الاشكنازية» الى رئيس الدولة والى رئيس الوزارة واعضائها واعضاء الكنيست وجاء فيه :

بحث المجلس في القاهرة الثقافة : اصدار كتاب «الثورة الاشكنازية» الذي الفه كالمن كتسلنسون ويعبر عن عدم قناعة السكان من رد زعماء الدولة على اختلاف الوانهم الحزبية والطائفية على الكتاب ومؤلفه ، كذلك يعبر عن خيبة امله من جواب وزير القضاء في الكنيست الذي صرح ان ليس في نيته منع نشر الكتاب او استدعاء مؤلفه الى المحاكمة لمحاولته زرع الخلاف بين الاسرائيليين في بلادهم

لقد اثبتت الطوائف الشرقية اخلاصها للدولة ، وفي كثير من الاحيان بزت الاخرين في اخلاصها .

ورفض المجلس طلب بعض سكان شارع كتسلنسون تغيير اسم هذا الشارع لتشابهه مع اسم عائلة المؤلف

وجاء في الخبر ان المجلس يهدف الى تنويع سكان البلدة باستيعاب قادمين من اوروبا

ويطالب المجلس بسن قانون يمنع الاتجاهات المريضة التي تشبه اتجاه المؤلف .

ويذكر القراء ان «الثورة الاشكنازية» يشوه الطوائف الشرقية اليهودية ويحرض عليها .

كلمة الاتحاد — بقية —

واعترافا بالدولة اليهودية التي قامت اعتمادا على هذه القرارات واستنكارا لخرق حكام هذه الدولة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك فاي تجاهل يبديه اي جانب نحو حقوق الجانب الاخر المشروعة انما يسيء الى مطالبته بحقوقه .

ومن هذا المنطلق نعتبر تواصي المؤتمر وتصريحات بعض المؤتمرين التي تجاهلت هذه القاعدة الجوهرية رجعية سلبية تجلب الضرر لقضية الشعب العربي الفلسطيني ولا تخدم معركة الشعب من اجل الفوز بحقوقه المشروعة التي يؤيدها الاتحاد السوفياتي ومنظومة الدول الاشتراكية والاقطار الفتية المتحررة والشعوب عامة .

ومن هذا القبيل تواصي المؤتمر التي اقرت تصريحات احمد الشقيري الذي نسف قرارات الامم المتحدة ورفض انصاف الحلول .

ونعتقد ان اتفاق خروشتشوف — عبد الناصر على تسوية النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية يشمل النزاع العربي الاسرائيلي ولذلك نعتبره وسيلة الفوز بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وهذه الوسيلة سجلها مؤتمر باندونغ الاول قبل حوالي العقد عندما دعا الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية بالطرق السلمية ..

وعلى هذا الضوء تبدو مثلا اقتراحات بعض المؤتمرين الداعية الى تنظيم فرق مسلحة يتسلل افرادها داخل الحدود للقيام بالتخريب والعنف دعوة الى المغامرة الخطيرة التي لا تساعد الا اعداء حقوق الشعب العربي الفلسطيني والمتنكرين لها وتهدد بالخطر الشعوب في منطقة الشرق الاوسط .. ولا تخدم الشعب العربي الفلسطيني .

ان هذه التصريحات المغامرة والمواقف غير الواقعية كانت في الماضي اكبر عون للاستعمار والحركة الصهيونية في مقاومة الحلول العادلة الصحيحة للقضية الفلسطينية فقد نسفت ممكنات التعاون بين الشعبين واسهمت في كارثة الشعب العربي الفلسطيني اثر معارضة قرار منظمة الامم المتحدة لعام ١٩٤٧ . وتعود هذه المواقف لتخدم مجددا مشاريع المغامرين العسكريين الاسرائيليين الذين يتهربون كل التهرب من كل اشارة لقرارات الامم المتحدة .

ان الرغبة في ابراز الكيان الفلسطيني هي رغبة صادقة وعادلة وانشاء هذا الكيان فعلا يستطيع ان يسهم في الكفاح من اجل تحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة اذا اتجه ككل الحركة القومية العربية نحو مناهضة الاستعمار واذا اتخذ قاعدة احترام حقوق الشعبين العادلة واعتمد على قرارات الامم المتحدة قاعدة للوصول الى حقوق الشعب السليبة وانتهج الاسلوب السلمي في تسوية القضية على اعتباره الاسلوب الذي يتلاءم مع اتجاه العصر ومتطلباته ويحظى بتاييد القوى المتقدمة والمعادية للاستعمار والقوى الاشتراكية في العالم .

وبدون هذه الامور لا يستقيم الكيان الفلسطيني وينزلق الى منزلق القيادة التقليدية الفلسطينية القديمة التي اسهمت مع الاستعمار والصهيونية في نكبة تشريد الشعب الفلسطيني وتبديد حقوقه حتى اليوم . ومن المؤسف ان نواحي المؤتمر انزلقت الى ذلك ..

اثر استجواب توفيق طوبي

رد رئيس الوزراء بشأن شارع البعينة

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي ، رئيس الحكومة حول مد قرية البعينة بالشارع العام . فقد نشرت جريدة اليوم (٢٥—٢—٦٤) تصريحا لمساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، نسيم طوفتلي ، بانه قريبا ستوصل قرية البعينة بشارع ملائم ، واضاف ايضا ان طول الشارع سيكون ٤،٥ كيلو مترات وسيكلف ربع مليون ليرة .

ولكن سكان القرية الذين يتحملون مصاعب جمة من جراء عدم وجود شارع ، خاصة هذه السنة عندما مات اربعة اطفال اثناء ولادتهم على الطريق ، يقولون انه منذ سنة ١٩٥٩ والسلطات تعدهم بتعبيد هذا الشارع ، ولكن بدون نتيجة ، رغم انهم رصدوا في البنك ١٢ الف ليرة على حساب تعبيد الشارع قبل عامين .

ولكن رغم هذا التصريح الذي اذيع من اذاعة «صوت اسرائيل» ، اعلمت وزارة العمل ومساعد المستشار نفسه ، سكان القرية بان ما نشر واذيع غير صحيح ، ولا توجد حتى الان ميزانية لهذا العمل.

وسأل توفيق طوبي ، رئيس الحكومة :

١— كيف يحدث ان موظفا مسؤولا ينشر ، بواسطة الصحف والاذاعة ، بيان الحكومة على وشك القيام بايصال قرية البعينة بالشارع العام ، بينما يعلن لسكان القرية عن عدم وجود ميزانية ولا يعرف متى ينفذ المشروع ؟

٢— هل مستعد رئيس الحكومة للتدخل لكي توضع اخيرا ميزانية لمد شارع الى البعينة وسائر القرى العربية المنعزلة . وتمنع بواسطة ذلك المصائب مثل موت اطفال كسرى والبعينة ؟

ورد رئيس الحكومة ليفي اشكول على استجواب توفيق طوبي قائلا ان المعلومات التي نشرت في الجريدة غير صحيحة وقد تنصل مراسل الجريدة من الخطأ .

وعلى السؤال الثاني اجاب: انصح عضو الكنيست طوبي بالتوجه الى وزير العمل بهذا الشأن . وقال ان القضية هي قضية ميزانية ، واذا لم توجد هذا العام مبالغ ملائمة فستوجد في عام الميزانية القادم .

وفاة فاضل

الناصرة — بحزن شديد واسف عميق شيعت مدينة الناصرة مساء يوم السبت الماضي جثمان احد ابنائها الافاضل الماسوف عليه عبدالله قعوار رئيس المجلس الملي لطائفة الروم الارثوذكس .

والحزب الشيوعي في الناصرة يتقدم باحر التعازي لآله وذويه .

تعازي

الى الاخ عوني سامي قعوار نعزيكم بوفاة شقيقكم الماسوف عليه عبد الله

رفاق الحزب الشيوعي في العجمي — يافا

الى الاخ عوني سامي قعوار تألمنا لمصابكم نعزيكم بوفاة شقيقكم الماسوف عليه عبد الله

سميح ، احمد ، صالح ، عبد

يافا

كراس دائرة المعارف عن النبي شعيب

اصدرت دائرة المعارف العربية مؤخرا كراسا خاصا بالتلاميذ الدروز عن حياة النبي شعيب عليه السلام .

ومما يثير الاهتمام بعد قراءة هذا الكراس ما ورد فيه من مخالفة للواقع ومنافاة لاسس الاعتقاد الدرزي وذلك ان النبي شعيبا عليه السلام تزوج وانجب ابنتين، وزوج صغراهما الى النبي موسى عليه السلام .

وحسب اعتقادنا وايماننا الراسخ ، وما جاء في كتبنا المقدسة نقول ان النبي شعيبا معصوم عن الزواج مثل بقية انبيائنا .

اليس في ذكر هذه الامور ما يسيء الى النبي الكريم الذي امتنع عن الزواج لعفته وطهارته .

واهم من ذلك ان فضيلة الشيخ امين طريف رئيس الطائفة الدرزية الروحي قد قدم لهذا الكراس بكلمة جاء فيها : «قرات هذه الكراسة وفحصت مضمونها ووجدته مادة مفيدة من شانها سد نقص ملموس في تثقيف ابناء الطائفة الدرزية حسب تقاليدهم وتعزيز تراثهم الروحي» .

ويفهم من هذا ان فضيلته يوافق على ما ورد في الكراس الذي يعارض كتابنا المقدس .

وهكذا اننا ناخذ على فضيلة الشيخ امين بصفته الرئيس الروحي عدم اعتراضه على فحوى الكراس قبل طبعه فيما يتعلق بزواج النبي الكريم . وهل يريد فضيلته ان يثقف اولادنا بثقافة خاطئة ، لا سيما وان الطفل الدرزي يتلقن في بيته معلومات تعاكس ما جاء في الكراس ، الامر الذي سيحدث فيه نوعا من التشكك .

هذا وبلغتنا اشاعات عن الشيخ امين طريف منها اقامة دائرة معارف درزية ، واقامة مدارس درزية لغة التعليم فيها العبرية بدل العربية ، وفي هذا ما يسيء الى كرامتنا نحن ابناء هذه الطائفة الذين نعتبر انفسنا جزءا من الشعب العربي لا يتجزأ ، ومما يؤسفنا حقا اننا لم نسمع من فضيلته تكذيبا لتلك الاشاعات .

فما راي فضيلته باستنكار هذه الاشاعات والرد على هذه الاقاويل والاعتراف بالحقيقة ولو مرة ، واذا فعل ذلك فسيعزز مكانته بين ابناء الطائفة وسيكون له الاحترام والتقدير .

موزعو تل ابيب يعودون الى العمل بعد وعد الوزير

تل ابيب — وعد وزير البريد ساسون ، لجنة موزعي بريد تل ابيب، بانه سيلبي مطالبهم . ولذلك قرر الموزعون العودة الى العمل .

وفي يوم الجمعة الماضي كان موزعو البريد قد عقدوا اجتماعا عاما باشتراك نائب مدير البريد العام ، ومدير بريد تل ابيب .

وقد هدد نائب المدير العاملين واعلن انه لن يدفع لهم الاجر اعطاء العاملين من الكلام ، مما ادى الى فض الاجتماع .

وبعد ان فشل نائب المدير البريد الى دار التوزيع في البريد الى دار التوزيع في تل ابيب . وبحث مع لجنة موزعي البريد ، وضغط عليها لارجاع العاملين الى العمل . واعلن بانه يتعهد شخصيا بان مطالبهم المستعجلة سترتب خلال شهر ، اما باقي المطالب فسترتب بعد زمن اطول .

وبعد ذلك عقد اجتماع موزعي البريد لبحث وعد الوزير . فقرر الاجتماع باغلبية الثلثين العودة الى العمل .

عودة عن اضراب التباطوء

تل ابيب — بعد اضراب تباطؤ استمر ٢٧ يوما عاد موظفو وزارة المالية صباح يوم الاثنين الماضي الى العمل.

ولم يعد الموظفون الا بعد ان وعدوا بتلبية مطالبهم ونشر لائحة الاجور بموجب التدريج الجديد حتى نهاية حزيران الحالي .

وعقد الموظفون اجتماعا مساء يوم الاحد استمعوا فيه الى تقرير السكرتارية وتليت فيه رسائل نائب مدير عام وزارة المالية ومفوض ضريبة الدخل ورئيس دائرة التنظيم المهني .

واعلن الموظفون انهم يعودون الى اعمالهم ولكنهم سيعاودون الكرة مرة اخرى ان لم تلب مطالبهم حتى الموعد المحدد . كذلك اعلنوا ان نشر اللائحة لا يعني ان الموظفين سيقبلون فحواها ، اذ من المتوقع ان تثير نقاشا حادا .

البدء بعمل ساعات الصيف

تل ابيب — سيعمل الموظفون في الخدمات العامة سبع ساعات خلال فصل الصيف وهكذا الغي الحكم الذي قررته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ايار ١٩٦٢ ويقضي بحرمان الموظفين من العمل سبع ساعات اثناء الصيف كما تنص على ذلك قوانين العمل .

والفت اللجنة المركزة لجنة تبحث خلال سبعة ايام في طلب عمال البناء تحديد يوم عملهم بسبع ساعات اعتبارا من ١٥ حزيران لمدة ثلاثة اشهر ..

ويقول سكرتير نقابة البناء ان نقابته اتخذت هذا القرار منذ عامين ، ولكن لان الهستدروت العامة قررت الغاء العمل بساعات الصيف ، الغت نقابته ذلك ايضا .

احتفالا بعيد الاتحاد العشرين

الرملة — بمناسبة مرور عشرين عاما على صدور الاتحاد عقد الحزب الشيوعي هنا اجتماعا شعبيا حضره عدد كبير من الاهالي .

وافتتح الاجتماع الرفيق محمد حداد . وتحدث فيه محرر الاتحاد محمد خاص ، فاستعرض الظروف التي نشأت فيها الاتحاد . وحلل الاوضاع العالمية ، واهمية زيارة خروشتشوف للجمهورية العربية المتحدة ، كما وتحدث عن السياسة الاسرائيلية وقضايا الشعب العربي .

واشترك في الاجتماع محمود درويش فقرأ من اشعاره الجديدة .

تهانينا

الى الاصدقاء صالح محمد ملك كيوان ، عبد محمد ابو زغيب وخالد جميل نصر الله

بمناسبة زفافكم

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

ام الفحم

الى الرفيقين سمير وسميرة ضبيط تهانينا الحارة بالمولودة

تحف

الحزب الشيوعي

والشبيبة الشيوعية

فرع الرملة